

إعداد الباحثة: منال أنيس شودري
إشراف: سعادة الدكتورة / أميرة جادو
مقرر : مهارات بحثية 1
العام الدراسي: 2024

أسباب كتابة المقدمة في البحث العلمي

2- تعتبر المقدمة من العناصر الأساسية لأي بحث علمي، حيث يقوم الباحث العلمي من خلالها بمنح القارئ لمحة عامة لكنها شاملة لكل ما تحتويه دراسته العلمية وذلك من خلال عرض الخطوط الرئيسية للبحث العلمي. ومن جهة أخرى فإن الباحث يسعى لتشجيع القارئ على قراءة البحث، من خلال الأسلوب الشيق والكلمات المفهومة والجمل المترابطة التي كتبت بها المقدمة التي تظهر باختصار أهداف وأهمية الدراسة، وبالتالي يستطيع القارئ من خلالها تحديد أهمية الموضوع وهل هو من المواضيع التي ينجذب إليها، أم أنه لا يهتم لهذا الموضوع المطروح .

1- إن معرفة مكونات المقدمة في البحث العلمي من الأمور الأساسية التي يجب على كل طالب أو باحث علمي أن يكون على اطلاع تام عليها. وهذا لما تلعبه المقدمة من دور أساسي في وصول البحث العلمي إلى النتائج المطلوبة وخصوصاً أن المقدمة هي العامل الأساسي لتشجيع القارئ على الاستمرار بقراءة البحث، أو لدفعه إلى عدم قراءته. وبالتالي يمكننا اعتبار المقدمة هي القسم الترويجي والتسويقي للبحث العلمي، الذي يمنح القارئ عبر كلمات مفهومة وواضحة ومترابطة لمحة مختصرة لكنها شاملة عن موضوع الدراسة التي بين يديه، ويظهر مدى أهميتها والفائدة المنتظرة منها. فإذا كنت ترغب الوصول إلى مقدمة متميزة، تحتوي على جميع مكونات المقدمة في البحث العلمي، والتي تتم كتابتها بشكل عالي الجودة .

أهمية مقدمة البحث العلمي

تعتبر مقدمة البحث العلمي لبنة أساسية من خلالها يتم تحديد أبرز النقاط الأساسية والعريضة للبحث بشكل عام، حيث يتم من خلالها تقديم فهم أولي ونظرة شمولية لأبرز معلومات البحث، مثل هدف الدراسة أو ملخص عام عن البحث أو حتى النتائج التي سيكتشفها القارئ لاحقاً، فهي جسر ينقل القارئ إلى الجو العام للبحث. مقدمة البحث العلمي هي الانطباع الأول للبحث، فإذا كانت مكتوبة بشكل جيد وتتسم بالجودة، والصحة، والشمولية والتنظيم، وتخلو من الأخطاء فسيكمل القارئ طريقه لكامل البحث وينجذب لباقي أجزائه، وعكس ذلك سيترك القارئ البحث وينتقل لغيره، فالمقدمة هي الفقرة الافتتاحية الذي يبدأ به البحث ويضع فيه الباحث خارطة طريق وملخصاً شاملاً عن موضوع بحثه ويعكس شخصيته في الكتابة، وقوة بحثه وسلامته ووضوحه.

هناك مجموعة من الخطوات الضرورية التي يمكن للباحث اتباعها لكتابة مقدمة بحث علمي ناجحة وفعالة تساعد على جذب القارئ وعلى توضيح فكرة البحث لديه وهي كالآتي:- [٣] حاول أن تبين عن إحصائية توضح خطورة المشكلة التي ستتطرق لها وتعالجها وهذا من شأنه جذب القارئ لبحثك العلمي. قدم بعض المعلومات الأساسية اللازمة لوضع تصور عن البحث بشكل عام. اقتبس من أحد الخبراء مع التأكيد هنا على ضرورة توثيق المراجع. ضع موجزاً عن سبب اختيارك لموضوع البحث. اذكر المفهوم الخاطئ الشائع الذي ستناقشه في بحثك. اشرح المفاهيم العلمية الأساسية للبحث مع الرجوع للأدبيات ذات الصلة.

نصائح في كتابة المقدمة في البحث العلمي :

لكي نصل الى مقدمة مميزة من الضروري أن يعرف الطالب أو الباحث العلمي مكونات المقدمة في البحث العلمي، وأن يتبع النصائح التالية:

- كتابة المقدمة بعد الانتهاء من كتابة البحث:

بالرغم من أن القارئ يجد المقدمة في بداية الدراسة العلمية، ولكن هذا لا يجعل كتابتها قبل الشروع بكتابة باقي أجزاء البحث أمراً ضرورياً بل على العكس فالأفضل هو تأخير كتابة المقدمة إلى ما بعد الانتهاء من كتابة كامل الدراسة.

وذلك لأن مكونات المقدمة في البحث العلمي تفترض إعطاء لمحة شاملة عن كافة المباحث الأساسية في الدراسة وهذا ما لا يكون متوافراً بتفاصيله عند الباحث قبل الانتهاء من كتابة بحثه، أما كتابة المقدمة بعد الانتهاء من كتابة جميع المراحل البحثية فسيجعل الباحث متمكناً بشكل أكبر من موضوع البحث، في كتب المقدمة بشكل أعلى جودة.

- لمقدمة البحث العلمي - استخدام اللغة القوية والواضحة والعبارات المترابطة:

من أهم شروط المقدمة الجيدة استخدام الكلمات السهلة والمفهومة والبسيطة في كتابتها والابتعاد عن الكلمات الغامضة أو القابلة للتأويل، كما يفترض أن تكون العبارات والجمل متسلسلة ومترابطة. فاللغة القوية والمشوقة، والكلمات والعبارات الخالية من الأخطاء الإملائية أو النحوية أو اللغوية من أساسيات نجاح المقدمة والبحث.

- إعطاء القارئ فكرة عامة وشاملة عن الموضوع البحثي:

من أهم مكونات المقدمة في البحث العلمي إعطاء اللمحة الشاملة والعامة عن موضوع الدراسة العلمية فمن الأساسي أن يأخذ القارئ من خلال المقدمة المختصرة فكرة عامة عن موضوع البحث.

وبذلك يستطيع القارئ أن يحدد إن كان الموضوع البحثي من الموضوعات التي يهتم للتعرف على تفاصيلها ونتائجها كما أنه يستطيع أن يأخذ فكرة من خلال المقدمة عن مهارات ومعارف الباحث العلمي.

- الاهتمام بجميع مكونات المقدمة:

لا يمكن الوصول إلى مقدمة متكاملة ما لم يحرص الطالب أو الباحث العلمي على تضمينها كافة المكونات الأساسية المقدمة بحيث يظهر باختصار الدافع الذي جعله يختار هذه المشكلة او الظاهرة البحثية تحديداً.

وأن يشير إلى جميع المباحث الرئيسية التي ستناقشها الدراسة، وما هي أهمية البحث والعوائد المنتظرة منه كما أن الباحث يمكن أن يشير باختصار الى الصعوبات التي واجهته اختيار المشكلة البحثية.

لا بدّ لأي دراسة علمية أن تحتوي ضمن عناصرها وخطواتها الرئيسية توثيق لجميع المصادر والمراجع التي استند إليها الباحث في دراسته (سواء تمّ التوثيق في متن البحث العلمي أو في قسم خاص بنهاية البحث)،

ولكن في حال اعتمدت الدراسة واستندت على دراسات سابقة محددة، فمن الأفضل أن يشير الباحث باختصار الى هذه الدراسات.

- أن تكون المقدمة مختصرة ومتوسطة الطول:

على الباحث العلمي أن يمزج بين الاختصار في المقدمة وبين شمولها لجميع مكونات المقدمة في البحث العلمي وبالتالي فإن المقدمة متوسطة الطول هي الأفضل، لأن المقدمة القصيرة لن تكون شاملة للمكونات بينما تكون المقدمة الطويلة مملة وخارجة عن ميزة المقدمة المختصرة

المراجع :

- ^ أ ب ت "INTRODUCTIONS", THE UNIVERSITY OF NORTH CAROLINA AT CHAPEL HILL, RETRIEVED 28/1/2022. EDITED "INTRODUCTIONS AND CONCLUSIONS", UNIVERSITY OF TORONTO, RETRIEVED 28/1/2022. EDITED"